

إصلاح منظمة الصحة العالمية

تقرير من المدير العام

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين تقرير رئيس اجتماع الدول الأعضاء بشأن البرامج وتحديد الأولويات (انظر الملحق).

الملحق

إصلاح منظمة الصحة العالمية: اجتماع الدول الأعضاء بشأن البرامج وتحديد الأولويات

تقرير الرئيس

١- حسبما نص عليه المقرر الإجرائي م ت ١٣٠ (٦) عُقد اجتماع الدول الأعضاء بشأن البرامج وتحديد الأولويات يومي ٢٧ و ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠١٢ في جنيف وترأسه السيد رحال المكاوي، رئيس المجلس التنفيذي. وحضرت الاجتماع ٩٢ دولة عضواً ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي. وسبقت الاجتماع جلسة إعلامية نظمتها الأمانة يوم ٢٦ شباط/ فبراير بخصوص الممارسات المتبعة حالياً في تحديد الأولويات ومواطن القوة والضعف في هذه الممارسات، وبخصوص العلاقة بين استراتيجيات التعاون مع البلدان وبين عملية إعداد برنامج العمل العام وعملية وضع البرنامج والميزانية.

٢- وقد توصل الاجتماع إلى توافق في الآراء على ما يلي: المعايير، والفئات، والإطار الزمني. وترد في التذييلات النصوص المتفق عليها. وجرى تبادل للآراء فيما يتعلق بالمنهجية.

٣- وعلاوة على ذلك زود الاجتماع الأمانة بالإرشادات التالية كي تتبعها وهي تضع برنامج العمل العام التالي والميزانية البرمجية التالية: ينبغي أن تطبق الأمانة المعايير والفئات المتفق عليها، وأن تستخدم الوظائف الأساسية الست المعروفة في برنامج العمل العام الحادي عشر للحقبة ٢٠٠٦-٢٠١٥ مع تعديلها عند الضرورة لمراعاة الحقائق الجديدة، وأن تقترح الأولويات في مسودة الخطوط العريضة لبرنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية. كما تم الاتفاق على أن يتضمن برنامج العمل العام والميزانية البرمجية مجالاً سادساً يتناول الخدمات المؤسسية. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تستخدم الأمانة سلسلة النتائج الجديدة التي تم الاتفاق عليها في الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية، والتي عُقدت في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١، عندما تعد مسودة الخطوط العريضة لبرنامج العمل العام ومسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥. ولدى إعداد الميزانية البرمجية ينبغي أن تعطي الأمانة معلومات كاملة تحدد فيها البرامج والإجراءات والنتائج التي ستعمل عليها المنظمة ضمن الفئات الجديدة، وكذلك عما تنطوي عليه من المبالغ والأسباب المنطقية. ويمكن أن يتم ذلك في وثيقة تقنية. وينبغي أيضاً أن تتعلم الأمانة من خبرة المنظمات الدولية الأخرى وأن تضمن أن الأجهزة الرئاسية للمنظمة هي التي تحدد الأولويات وليست الجهات المانحة هي التي تحدها.

٤- وأتفق كذلك على أن المعايير والفئات والأولويات المحددة ينبغي أن تستخدم في تبسيط القرارات والمقررات الإجرائية التي تتخذها الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

٥- والمطلوب من المدير العام هو أن يحيل هذا التقرير إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين.

التذييل ١

معايير تحديد الأولويات والبرامج في منظمة الصحة العالمية

ينبغي موازنة أولويات المنظمة مع دستورها، وخصوصاً المبادئ المذكورة في الديباجة وهدف المنظمة المتمثل في أن تبلغ جميع الشعوب أرفع مستوى صحي ممكن، والوظائف الخاصة بتحقيق هذا الهدف كما هو وارد في المادة ٢ من الدستور. ويشمل ذلك "العمل كسلطة التوجيه والتنسيق في ميدان العمل الصحي الدولي"، مع التركيز على البلدان والسكان الأشد احتياجاً، ومع مراعاة المساواة بين الجنسين والتغطية الشاملة، فضلاً عن المحددات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للصحة. (متفق عليه)

والمعايير المحددة هي:

- (١) **الوضع الصحي الراهن**، بما في ذلك الاتجاهات الديمغرافية والوبائية، والمسائل الصحية المستجدة والمنسية، مع مراعاة عبء المرض على المستوى العالمي و / أو الإقليمي و / أو القطري. (متفق عليه)
- (٢) **احتياجات آحاد البلدان** فيما يتعلق بالدعم الذي تقدمه المنظمة كما هو مبين، وحيثما أتيح، من خلال استراتيجية التعاون مع البلدان، وكذلك الخطط الصحية والإنمائية الوطنية. (متفق عليه)
- (٣) **الصكوك المتفق عليها دولياً**، والتي تتطوي أو تؤثر على الصحة، مثل الإعلانات والاتفاقات وكذلك القرارات والمقررات الإجرائية وسائر الوثائق المعتمدة من الأجهزة الرئاسية للمنظمة والمستويات الإقليمية. (متفق عليه)
- (٤) **وجود تدخلات مسندة بالبيانات وعالية المردود**، وإمكانية استخدام المعارف والعلم والتكنولوجيا في تحسين الصحة. (متفق عليه)
- (٥) **الميزة النسبية لمنظمة الصحة العالمية**، بما في ذلك:
 - (أ) القدرة على إعداد البيانات للاستجابة للمسائل الصحية الراهنة والمستجدة؛
 - (ب) القدرة على الإسهام في بناء القدرات؛
 - (ج) القدرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة بالاستناد إلى التقييم المستمر للأداء؛
 - (د) إمكانية العمل مع القطاعات والمنظمات الأخرى وأصحاب المصلحة الآخرين على تحقيق أثر طويل الأمد في الصحة. (متفق عليه)

التذييل ٢

فئات تحديد الأولويات والبرامج في منظمة الصحة العالمية

- ١- **الأمراض السارية:** خفض عبء الأمراض السارية، بما في ذلك الأيدز والسل والملاريا وأمراض المناطق المدارية المنسية. (متفق عليه)
- ٢- **الأمراض غير السارية:** خفض عبء الأمراض غير السارية، بما في ذلك أمراض القلب وأمراض الرئة والداء السكري والاضطرابات النفسية والعجز والإصابات، من خلال تعزيز الصحة والحد من المخاطر، والوقاية والعلاج ورصد الأمراض غير السارية وعوامل الخطر الخاصة بها. (متفق عليه)
- ٣- **تعزيز الصحة طيلة دورة العمر:** خفض معدل المراضة ومعدل الوفاة، وتحسين الصحة أثناء الحمل والولادة وفترة الولادة الحديثة والطفولة والمراهقة، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، وتعزيز النشاط والتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، مع مراعاة ضرورة التصدي للمحددات الصحية ومراعاة الأهداف (المرامي) الإنمائية المتفق عليها دولياً، وخصوصاً الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة. (متفق عليه)
- ٤- **النظم الصحية:** تعزيز وتنظيم النظم الصحية مع التركيز على تقديم الخدمات على نحو متكامل، مع التركيز بوجه خاص على تحقيق التغطية الشاملة وتدعيم الموارد البشرية الصحية، ونظم المعلومات الصحية، وتيسير نقل التكنولوجيا وتعزيز إتاحة المنتجات الطبية المعقولة التكلفة والجيدة والمأمونة والفعالة، وتعزيز بحوث الخدمات الصحية. (متفق عليه)
- ٥- **التأهب والترصد والاستجابة:** الترصد والاستجابة الفعالة لفاشيات الأمراض، وللطوارئ الصحية العمومية الشديدة، والإدارة الفعالة للجوانب المتعلقة بالصحة في الكوارث الإنسانية، من أجل الإسهام في الأمن الصحي. (متفق عليه)

التذييل ٣

خريطة الطريق والأطر الزمنية

٢٧-٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢: عقد اجتماع للتقدم في العملية التي تتولى زمامها الدول الأعضاء بشأن الأساليب الخاصة بالبرامج وتحديد الأولويات.

أيار/مايو ٢٠١٢: تقديم مسودة الخطوط العريضة لبرنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ لأغراض الاستعراض والمناقشة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها السادس عشر وإلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين.

آخر آب/أغسطس - منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢: اللجان الإقليمية تستعرض مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ ومسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥. وستوفر مدخلات الدول الأعضاء المعلومات اللازمة لمواصلة إعداد هاتين الوثيقتين.

منتصف آب/أغسطس - منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢: عقد مشاوره على شبكة الإنترنت بشأن مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ لالتماس المدخلات والتعليقات من مجموعة من أصحاب المصلحة أوسع نطاقاً.

آخر تشرين الثاني/نوفمبر - أوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢: إذا أقر المجلس التنفيذي تعديل التوقيت فسيتمكن للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي أن تستعرض في اجتماعها السابع عشر المسودة المنقحة لبرنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ عقب استعراضها من جانب اللجان الإقليمية والمشاوره التي ستعقد على شبكة الإنترنت، وكذلك المسودة المنقحة للميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥، مع مدخلات اللجان الإقليمية.

كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠١٣: قيام المجلس التنفيذي، في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة، باستعراض مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ ومسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥ وبالتعليق عليهما.

أيار/مايو ٢٠١٣: تقديم مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ ومسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥، مع تعليقات المجلس التنفيذي، إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين، عن طريق لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها الثامن عشر.

= = =